

**تقويم جودة الاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس
من وجهة نظر الطلبة
دراسة استطلاعية في كلية الفنون التطبيقية - الجامعة التقنية الوسطى**

م.م. نادية عبدالله محمد الجاف
الجامعة التقنية الوسطى

المستخلص:

يهدف البحث الى تقويم جودة الاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر طلبتها، تكونت عينة البحث من (226) طالباً وطالبة تم اختيارهم باستخدام اسلوب المعاينة العشوائية الطبقية، ولتحقيق اهداف البحث فقد أعدت استبانة تضمنت (58) فقرة موزعة على اربع محاور هي: (الصفات الاكاديمية والمهنية، الصفات الشخصية، الاسئلة الامتحانية وعلاقة الاتصال والتواصل بالطلبة)، وتوصل البحث الى العديد من الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث، اهمها: ان مستوى الجودة في الاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس متحقق في كلية الفنون التطبيقية بشكل عام، و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقويم الطلبة تعزى لمتغير القسم العلمي والنوع البشري. وخلص البحث الى مجموعة من التوصيات منها: تشكيل لجان متخصصة تتولى مراجعة النتائج التي توصل اليها البحث، من اجل وضع خطة متكاملة لتحسين وتطوير الاداء الاكاديمي وفقاً لمحاور البحث الاربعة والبدء بالمعايير التي حصلت على تقييم (ضعيف)، ثم المعايير التي حصلت على تقييم (متوسط) لمعالجة مشكلاتها وجوانب القصور فيها .

مصطلحات البحث: عضو هيئة التدريس، الاداء الاكاديمي، تقويم جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس

Abstract:

The aim of the research is to evaluate the quality of the academic performance of faculty members in the Applied Arts College. The sample consisted of (226) students who were selected using random stratified sampling method. In order to achieve the research objectives, the researcher prepared a questionnaire containing (58) items divided into four axes: (academic and professional qualities, personal qualities, examination questions, Connection & Communication with students). The research reached many conclusions in light of the results of the research, the most important are the level of quality in the

academic performance of faculty members is verified in the Applied Arts College in general and there are no statistically significant differences in the students' evaluation due to the variable of the scientific department and the human type. The study concluded with a number of recommendations, including the formation of specialized committees to review the findings of the research, in order to develop an integrated plan to improve and develop academic performance according to the four research axes and to start with the criteria that have been rated (weak), Then the criteria that have been rated (medium) to address their problems and short comings.

Keywords: faculty member, academic performance, evaluation of the quality of the academic performance of the faculty member.

المقدمة:

يشهد نظام التعليم الجامعي في العراق مرحلة انتقالية تركز على تجويد التعليم والارتقاء بمخرجاته، وبما ان نجاح العملية التعليمية وتجويدها يعتمد بشكل اساس على جودة عضو هيئة التدريس وكفاءته في اداء المهام الموكلة اليه، وان الاهتمام بتحسين وتطوير أدائهم واعتماد المعايير العالمية في مجالات الاداء المختلفة ضرورة من ضرورات التقدم. فقد حرصت الجامعة التقنية الوسطى بمختلف تشكيلاتها من الكليات والمعاهد التقنية على الاهتمام بجودة عضو هيئة التدريس والارتقاء بالجانب المهاري والمهني له من اجل القيام بدوره بكفاءة وفاعلية في العملية التعليمية، ومن ثم كان من الضروري أن يخضع الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس للتقويم والذي يُعد أحد متطلبات الاعتماد الاكاديمي للجامعات والذي تسعى الجامعة التقنية الوسطى بمختلف تشكيلاتها ومنها كلية الفنون التطبيقية الحصول عليه، من هنا يأتي هذا البحث كخطوة جادة ومهمة لرفع مستوى جودة اداء الاستاذ الجامعي في كلية الفنون التطبيقية، ولأهمية رأي الطلبة كجزء مهم من العملية التعليمية ولكونهم من مخرجاتها والتي تتضح فيها جودة الاداء الاكاديمي، جاء هذا البحث للتعرف على مستوى جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر طلبتها. وفي ضوء ماتقدم تم بناء هيكلية البحث على اربعة مباحث: اختص المبحث الاول بمنهجية البحث و بعض الدراسات السابقة، اما المبحث الثاني فقد تمثل بالجانب النظري للبحث، في حين تناول المبحث الثالث الجانب العملي، اما المبحث الرابع فقد تضمن مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول/ منهجية البحث والدراسات السابقة**اولاً: منهجية البحث****١- مشكلة البحث**

اصبحت الجودة في عصرنا الحالي من القضايا المهمة والاساسية لكل مؤسسات التعليم الجامعي التي تتطلع الى تحقيق التميز، وانطلاقاً من ذلك تسعى كلية الفنون التطبيقية احدى تشكيلات الجامعة التقنية الوسطى الى الحصول على الاعتمادية وهو هدف استراتيجي مهم تطمح الكلية الى تحقيقه و يتطلب الحصول على الاعتماد الاكاديمي مجموعة من المتطلبات التي يجب استيفائها، ومن بين هذه المتطلبات هو تحقيق جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس. ومن هنا جاء البحث الحالي لتقديم اطار مقترح لتقويم جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر طلبتها، لذلك تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مستوى جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر الطلبة من حيث: الصفات الاكاديمية والمهنية، الصفات الشخصية، الاسئلة الامتحانية وعلاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر الطلبة، تعزى لمتغير القسم العلمي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر الطلبة، تعزى لمتغير النوع البشري؟

٢- أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق مجموعة من الاهداف اهمها ماياتي:

- أ- بناء اداة تقويم جودة الاداء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة.
- ب- تقويم مستوى جودة اداء عضو هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من حيث الصفات الاكاديمية والمهنية، الصفات الشخصية، الاسئلة الامتحانية و علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة من وجهة نظر الطلبة.
- ج- تزويد عضو هيئة التدريس بتغذية راجعة عن مدى فاعليته التدريسية من وجهة نظر طلبتهم.
- د- تحديد مستوى ادراك الطلبة لأهمية آرائهم في تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية.

٣- أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهمية قصوى من اهمية عضو هيئة التدريس ودوره الفاعل في الارتقاء بجودة العملية التعليمية والذي ينعكس على جودة المؤسسة التعليمية ومخرجاتها، وتتخلص اهمية البحث في الجوانب الآتية:

- أ- تهتم بتقييم جودة الاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر طلبتها، مما يسهم في تحقيق متطلبات الاعتماد الاكاديمي التي تصب في مصلحة الطالب اولاً واخيراً و تؤهله ليكون خريجاً عالمياً، قادراً على المنافسة والعمل في مختلف الاسواق المحلية والدولية.
- ب- تلبية حاجة كلية الفنون التطبيقية الى اجراء دراسة علمية تبين جودة اداء اساتذتها، خاصة وان الكلية تهدف إلى تجويد مخرجاتها التعليمية والتي تستوجب معرفة المعوقات والامكانيات المتاحة لها من الكفاءات التدريسية.
- ج- تمكن عملية التقييم عضو هيئة التدريس من تطوير ادائه الاكاديمي، كونها تؤدي الى تعزيز جوانب القوة في الاداء التدريسي والعمل على الجوانب التي تحتاج الى تحسين، ومن ثم استشعار الاثار الايجابية على جودة المخرجات التعليمية في الكلية.
- د- ابراز اهمية دور الطالب في عملية تقويم الاداء الاكاديمي للاستاذ الجامعي باعتباره احد المرتكزات الاساسية للعملية التعليمية.
- هـ- تسهم في تقديم تصور شامل لادارات الكلية عن الاداء الفعلي لاساتذتها، وبالتالي وضع الخطط والبرامج التدريبية لدعم التنمية المهنية له.
- و- تساعد الاستاذ الجامعي للتعرف على جوانب القوة والضعف في ادائه، للقيام بمراجعة اساليبه وممارساته التدريسية.

٤- حدود البحث

- أ- الحد البشري: عينة من طلبة كلية الفنون التطبيقية لجميع المراحل الدراسية.
- ب- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.
- ج- الحد المكاني: كلية الفنون التطبيقية بقسميها العلميين وهما (تقنيات الاعلان و تقنيات التصميم الداخلي).

٥- منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يُعد من افضل المناهج لتحقيق اهداف البحث والوصول الى النتائج المطلوبة لمثل هكذا نوع من البحوث.

٦- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة البكالوريوس في كلية الفنون التطبيقية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ والبالغ عددهم (٥٣٢) طالباً وطالبة موزعين على قسمي الكلية وهي (قسم تقنيات الاعلان، قسم تقنيات التصميم الداخلي) ولجميع المراحل الدراسية.

٧- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي باستخدام العينة العشوائية الطبقية من طلبة المراحل الدراسية (الاولى والثانية والثالثة والرابعة) ومن قسمي الكلية، اذ بلغ عدد افراد

العينة (٢٢٦) طالباً وطالبة، منها (١٢٣) طالباً و (١٠٣) طالبة، وبذلك بلغت نسبة العينة (٤٢%) من مجموع المجتمع الاصلي للبحث من ضمنهم عينة الثبات، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١) المجتمع الاصلي وعينة البحث من طلبة قسمة تقنيات الاعلان وتقنيات التصميم الداخلي
موزعين حسب القسم العلمي والمرحلة الدراسية والنوع البشري للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

القسم العلمي	المرحلة الدراسية	المجتمع الاصلي				عينة البحث		
		ذكور	اناث	الكلي	النسبة %	ذكور	اناث	الكلي
تقنيات الاعلان	الاولى	٦٧	٨١	١٤٨	٥٨.٤٩%	٢٣	١٧	٤٠
	الثانية	٢٨	٢٢	٥٠	١٩.٧٦%	١٤	١٢	٢٦
	الثالثة	١٧	١٣	٣٠	١١.٨٥%	١١	١٠	٢١
	الرابعة	١٢	١٣	٢٥	٩.٨٨%	٩	١٠	١٩
	المجموع	١٢٤	١٢٩	٢٥٣	١٠٠%	٥٧	٤٩	١٠٦
تقنيات التصميم الداخلي	الاولى	٦١	٦٠	١٢١	٤٣.٣٦%	٢٢	٢٠	٤٢
	الثانية	٤٨	٤٩	٩٧	٣٤.٧٦%	١٩	١٦	٣٥
	الثالثة	٨	٢٠	٢٨	١٠.٠٣%	١١	٩	٢٠
	الرابعة	١٧	١٦	٣٣	١١.٨٢%	١٤	٩	٢٣
	المجموع	١٣٤	١٤٥	٢٧٩	١٠٠%	٦٦	٥٤	١٢٠
المجموع الكلي	٢٥٨	٢٧٤	٥٣٢		١٢٣	١٠٣	٢٢٦	

وفي ادناه وصف للخصائص الاساسية لعينة البحث تبعاً لمتغيرات النوع البشري والعمر ونوع الدراسة، وكما موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) الخصائص الاساسية لعينة البحث تبعاً لمتغيرات النوع البشري والعمر ونوع الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الخصائص
٥٤.٤٢%	١٢٣	ذكر
٤٥.٥٧%	١٠٣	انثى
١٠٠%	٢٢٦	المجموع
٨٧.٣١%	١٧٧	من ١٨ - ٢١
٢١.٦٨%	٤٩	من ٢٢ - ٢٥
١٠٠%	٢٢٦	المجموع
٤٩.١١%	١١١	ادبي
٥٠.٨٨%	١١٥	علمي
١٠٠%	٢٢٦	المجموع

٨- أدوات التحليل والمعالجة الإحصائية

للاجابة على اسئلة البحث تم استخدام الرزم الاحصائية (SPSS) والذي بواسطته تم حساب (معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي المرجح، الوزن المتوي، الاختبار التائي).

٩- أداة البحث

تمثلت اداة البحث في الاستبانة التي هدفت الى تقويم جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر طلبتها، وتم اعدادها في ضوء مراجعة الدراسات والادبيات السابقة المرتبطة بتقويم جودة عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة، وقد استفادت الباحثة كثيرا من تلك الدراسات وذلك لوفرتها وتنوعها، ومنها دراسة (الجبر، ٢٠١٤)، ودراسة (مغير و آخرون، ٢٠١٥)، ودراسة (اسماعيل، ٢٠١٦) و دراسة (الرواشدة و العرب، ٢٠١٧)، تضمنت الاستبانة اربعة محاور هي (الصفات الاكاديمية والمهنية، الصفات الشخصية، الاسئلة الامتحانية و علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة) وصممت بحيث يحدد الطالب اجابته وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج، يمثل الرقم (٣) متوفرة بدرجة كبيرة، ورقم (٢)، متوفرة بدرجة متوسطة، ورقم (١) متوفرة بدرجة ضعيفة، وتم الحكم على المتوسطات الحسابية المرجحة وتفسير النتائج وفقاً للمعيار الموضح في الجدول رقم (٣).

جدول (٣) معيار الحكم على المتوسطات الحسابية المرجحة وتفسير النتائج

التقدير	الدرجة	مدى المتوسط المرجح
ضعيف	١	من ١ - ١.٦٦
متوسط	٢	من ١.٦٧ - ٢.٣٣
جيد	٣	من ٢.٣٤ - ٣

ومن خلال الدرجة يُستدل على مستوى جودة الاداء الاكاديمي لعضو الهيئة التدريسية، ويحدد (مستوى الجودة) اذا كان قيمة المتوسط المرجح (2.34) فأكثر بقدير(جيد).

١٠- صدق الاداة:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لايذاء آرائهم حول صلاحيتها، وابدى الخبراء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبانة وفقراتها، وتم اجراء التعديلات اللازمة التي اقترحها المحكمون بحذف بعض العبارات او اضافتها لبعض المحاور وتعديل صياغة العبارات الاخرى، واصبح شكلها النهائي مكوناً من اربعة محاور رئيسة و (٥٨) فقرة فرعية، كما يبينها الجدول رقم (٤).

جدول (٤) محاور تقويم جودة الاداء الاكاديمي وعدد الفقرات في كل منها

ت	المحاور	العدد
١	الصفات الاكاديمية و المهنية	٢٢
٢	الصفات الشخصية	١٤
٣	الاسئلة الامتحانية	١٠
٤	علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة	١٢
	المجموع	٥٨

١١ - الثبات:

يشير الثبات الى الاتساق، فالثبات هو اتساق الدرجات التي يحصل عليها الاشخاص انفسهم عندما يعاد اختبارهم بالاختبار نفسه، تم إعادة الاختبار على عينة حددت لهذا الغرض بعد اسبوعين من الاختبار الاول ومن خلال اعتماد معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) تم حساب الثبات للمحاور الاربعة وهي جميعها قيم عالية ومناسبة لأغراض البحث الحالي، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) يبين اختبار معامل ارتباط بيرسون لقياس الثبات للمحاور

ت	المحاور	معامل الارتباط
١	الصفات الاكاديمية و المهنية	٠.٩٩٣
٢	الصفات الشخصية	٠.٩٨٧
٣	الاسئلة الامتحانية	٠.٩٨٤
٤	علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة	٠.٩٨٩

١٢ - التعريفات الاجرائية

أ-عضو هيئة التدريس: هو الشخص الحاصل على درجة الدكتوراة او الماجستير ممن يشغل وظيفة أستاذ، أو أستاذ مساعد او مدرس او مدرس مساعد، الذي يقوم بمهام تدريسية في أحد أقسام كلية الفنون التطبيقية حسب تخصصه، بالإضافة إلى مهمتي البحث العلمي، وخدمة المجتمع.

ب-الاداء الاكاديمي: هو سلسلة الأنشطة والممارسات والاجراءات والسلوكيات التعليمية التي يقوم بانجازها عضو هيئة التدريس فيما يتعلق بالعملية التدريسية داخل القاعة الدراسية او خارجها وفقاً للمهام الموكلة له لتنفيذها.

ج-التقويم: هو عملية قياسية تشخيصية تهدف الى التعرف على جوانب القوة والضعف في الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس، من حيث: الصفات الاكاديمية والمهنية، الصفات الشخصية، الاسئلة الامتحانية و علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة، وفق الاستبانة المعدة لهذا الغرض لتدعيم جوانب القوة والاستزادة منها، وتلافي جوانب الضعف.

د-تقييم جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس: هو التعرف على درجة مطابقة الاداء الاكاديمي لعضو الهيئة التدريسية في كلية الفنون التطبيقية لمجموعة من المؤشرات المتعلقة بالمهارات والخصائص الاكاديمية والمهنية والشخصية التي ينبغي ان تتوفر في الاستاذ الجامعي الجيد.

ثانياً: الدراسات السابقة

١- دراسة (الهيود، ٢٠١٣)

(مساهمة تقويم اداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي- دراسة ميدانية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات في جامعة أم القرى)

تهدف الدراسة الى التعرف على درجة مساهمة تقويم اداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات في جامعة ام القرى، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة اداة لجمع البيانات وضمت ستة محاور هي: (تطوير المنهج، تفعيل مصادر التعلم والتعليم، توظيف أساليب القياس والتقويم، توظيف الامكانيات المادية، تطوير اداء عضو هيئة التدريس والتأثير على الطلبة)، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: ان درجة مساهمة تقويم اداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي كان بدرجة كبيرة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات في جامعة ام القرى، واوصت الدراسة الى التأكيد على بناء انموذج لتقويم اداء عضو هيئة التدريس يعمل على رفع جودة التعليم الجامعي، من حيث وضع معايير تؤكد على تطوير المناهج واساليب القياس والتقويم.

٢- دراسة (الجبر، ٢٠١٤)

(تقييم جودة الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة)

تهدف الدراسة الى تقييم جودة الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة اداة لجمع البيانات وضمت ثلاثة محاور هي: (الاداء التدريسي، اساليب التقويم و الصفات المهنية)، اظهرت نتائج الدراسة ان كلية العلوم بجميع اقسامها تسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق جودة الاداء التدريسي، وهناك جوانب بحاجة الى تحسين من وجهة نظر الطلبة من اجل الارتقاء بالاداء التدريسي لافضل المستويات التي من شأنها تحقيق رؤية ورسالة الكلية واهدافها، واوصت الدراسة باهمية الاستمرار بتعزيز الاداء التدريسي من خلال تكثيف البرامج التدريبية المهنية والتربوية وتنفيذها في مجال التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي.

٣- دراسة (مغير و آخرون، ٢٠١٥)

(توافر معايير الجودة في اداء تدريسيي اقسام العلوم العامة-كليات التربية الاساسية من وجهة نظر طلبتهم)

تهدف الدراسة الى بيان مدى توافر معايير الجودة في الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في اقسام العلوم العامة-كليات التربية الاساسية من وجهة نظر طلبتها، واعتمدت الدراسة الاستمارة المعمول بها من قبل وحدة الجودة والاعتماد الاكاديمي في جامعة بابل والمتكونة من اربع مجالات هي: (السمات الشخصية، طرائق التدريس،

تكنولوجيا المعرفة و التقويم)، مستخدمة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى ان معايير الجودة في الاداء التدريسي في الكلية متوافرة وبدرجات مقبولة، وان للشهادة والمرتبة العلمية التي يحملها عضو هيئة التدريس اثر في جودة ادائه التدريسي، واوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تدعيم نقاط القوة للاداء التدريسي وتجاوز نقاط الضعف، واعتماد آليات تقييمية مختلفة للاداء التدريسي.

٤- دراسة (اسماعيل، ٢٠١٦)

(مستوى اداء عضو الهيئة التدريسية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر الطلبة في الجامعة)

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى اداء الاستاذ الجامعي في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة في ضوء المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم العالي في السودان، والكشف عن الفروق بين اداء الطلبة في الاجابة عن اسئلة الاستبانة تبعاً لمتغيري النوع والمعدل التراكمي للطلبة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة اداة لجمع البيانات وضمت خمسة محاور هي: (المهارة في التدريس، تنظيم خطة الدرس، الصفات الشخصية، الاتصال بالطلبة و التقويم والاختبارات)، توصلت الدراسة الى ان اداء عضو هيئة التدريس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا جاء في مستوى متوسط قريب من الجيد، واوصت الدراسة الى ضرورة التخطيط لتدريب عضو هيئة التدريس لتحقيق معايير الجودة، وتهيئة بيئة تعليمية تيسر على التدريسي انجاز اعماله بجودة وتميز.

٥- دراسة (التويجي، ٢٠١٦)

(مستوى الاداء التدريسي لهيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية فرع عدن من وجهة نظر الطلبة)

تهدف الدراسة الى التحقق من مستوى الاداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية فرع عدن من وجهة نظر الطلبة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة المعتمدة لدى قسم ضمان الجودة في الجامعة والمكونة من (١٦) فقرة تتعلق بمؤشرات الجودة، واطهرت نتائج الدراسة ان مستوى الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا كانت جيدة، واوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة تتعلق بطرائق التدريس واساليب التقويم، كما اوصت بتقديم الحوافز للمتميزين من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

٦- دراسة (الرواشدة و العرب، ٢٠١٧)

(خصائص عضو هيئة التدريس المتميز كؤشر لجودة التعليم العالي في الاردن)

تهدف الدراسة الى معرفة خصائص عضو هيئة التدريس المتميز كمؤشر على جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء متغيري النوع البشري والتخصص، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، فضلاً عن منهج المسح الاجتماعي الشامل، واطهرت النتائج

ان هناك عدد من الخصائص التي يتصف بها عضو هيئة التدريس المتميز منها ما يختص بالجانب الاكاديمي والجانب الاجتماعي والجانب النفسي وقدمت الدراسة مجموعة توصيات منها، ان تحدد الجامعات وهيئة الاعتماد ووزارة التعليم العالي وتعمم خصائص عضو هيئة التدريس المتميز وتضع الخطط والبرامج الملائمة لقياس هذه الخصائص وانعكاساتها على جودة العملية التعليمية.

بينت الدراسات السابقة اعلاه تقويم اداء عضو هيئة التدريس من جوانب متعددة ومختلفة، لأهميته و دوره في خدمة الجامعة والمجتمع. ومع ذلك فان البحث الحالي يتفق مع هذه الدراسات ولكنه يكتسب طابعاً آخر في معالجته لمشكلة تطبيق بعض متطلبات الاعتمادية الاكاديمية والمتمثلة بتقويم الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر طلبتها من حيث الصفات الاكاديمية والمهنية، الصفات الشخصية، الاسئلة الامتحانية وعلاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة، كما يُعد هذا البحث في حدود علم الباحثة واطلاعها، الاول الذي يجري على الجامعة التقنية الوسطى وقد يكون ذلك لحدائثة عمر الجامعة التي تأسست في عام ٢٠١٤.

المبحث الثاني/ الجانب النظري

اولاً: جودة عضو الهيئة التدريسية

يُعد عضو هيئة التدريس و الذي يطلق عليه أيضاً الأستاذ الجامعي من أهم موارد مؤسسات التعليم الجامعي وهو الاساس في انجاح العملية التعليمية، اذ يتوقف نجاح الجامعة في تحقيق اهدافها على مقدار ما يبذله التدريسي من نشاط و ما يمتلكه من تمكن في مادته العلمية وقدرة في اقبالها ورغبة في اعطائها، ووضحت اليونسكو ان المقصود بجودة عضو هيئة التدريس هو امتلاكه لكفاءات تتصل بالمواد التدريسية، وكفاءات تتصل بالطلبة، واخرى تتصل بالتخطيط للعملية التعليمية وتقييم الطلبة وادارة الصف وممارسة علاقات انسانية طيبة وكفاءات مهنية عامة (نمور، ٢٠١٢: ١٠٤). كما تمثل جودة عضو الهيئة التدريسية التأهيل العلمي والسلوكي والثقافي له، وخبراته العلمية التي تتكامل بدورها مع مؤهلاته العلمية وامتلاكه للكفايات التدريسية ومدى مساهماته في خدمة المجتمع المحلي ومستوى التدريب الاكاديمي له، وحجم الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس من بحوث وكتب منشورة ومقالات وغيرها، وكذلك مدى تفرغ عضو هيئة التدريس للعمل الجامعي ومشاركاته في الجمعيات العلمية، واخيراً احترام عضو هيئة التدريس لطلابه، الأمر الذي يسهم في اثراء العملية التعليمية وفقاً للفلسفة التربوية التي يرسمها المجتمع (راضي و عباس، ٢٠١٢: ٨٧).

ثانياً: اهمية تقويم الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس

يُعد عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم الجامعي العنصر الفاعل والرئيس في جودة البرامج والانشطة التعليمية على اختلاف اهدافها، فوجود استاذ جامعي متميز ينعكس بشكل ايجابي على الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج الاكاديمية، ان دور عضو هيئة التدريس متجدد بصفة مستمرة مما جعل الكثير من جامعات العالم تركز على

التطوير الاكاديمي لعضو هيئة التدريس، بهدف تطوير العملية التعليمية واستيعاب التطورات الجديدة المتسارعة في مجالات وادوار عمل عضو هيئة التدريس التي تشمل التطوير التدريبي والمعلوماتي والتقني والمنهجي والاداري والبحثي والتقويمي والتخصصي (عياصرة، ٢٠١٧: ٤١٦). وقد ورد في دليل التقويم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية اعضاء اتحاد الجامعات العربية، ضرورة ان تقوم الجامعة بوضع خطة مستقبلية لنوعية اعضاء هيئة تدريس اكفاء في كل تخصص وحسب احتياجات ذلك التخصص، على أن تتضمن الخطة برامج محددة للتطوير المهني لاعضاء الهيئة التدريسية، وتطوير كفاءاتهم العلمية والبحثية والمهنية واشترط الدليل على الجامعات، ضرورة وجود نظم وبرامج واضحة لتقويم اداء اعضاء الهيئة التدريسية فيها كشرط من الشروط الاساسية للاعتماد العام وكعنصر اساسي في عملية التقويم الذاتي للجامعات (اسماعيل، ٢٠١٦: ١٦٤). ويفيد تقويم اداء الاستاذ الجامعي في معرفة مدى الوصول او تجاوز مستوى او معيار التدريس الجيد او الاخفاق في تحقيقه، ويُعد ضروري لتعزيز مواقف الاساتذة المتميزين من جانب وتشخيص ضعفي الاداء من جانب آخر لتحقيق احد اهم الاهداف الرئيسية للجامعة الا وهو التدريس، كما تُسهم عملية تقويم الاداء في التعرف على انجازات الاستاذة واخفاقاتهم وتشجيعهم وفي تطوير كفاءاتهم و كفاياتهم التدريسية وفي استخدام طرائق تدريس حديثة، فضلاً عن استخدام اساليب متنوعة في تقويم طلبتهم (الجنابي، ٢٠٠٩: ١٠).

ثالثاً: تقويم جودة الاداء الاكاديمي لعضو الهيئة التدريسية

تمثل عملية تقويم جودة التدريس الجامعي لدى اساتذة الجامعات عاملاً أساسياً في تطوير الاداء التدريسي لهم، بل تُعد قوة دافعة في تطوير التعليم الجامعي بصفة عامة وتحسين مخرجاته، ان تحقيق هذه الجودة يتطلب توفير عوامل خاصة، سواء كانت مالية، مادية او بشرية. وباعتبار ان اعضاء هيئة التدريس من اهم العناصر التي تؤثر في العملية التعليمية، فإن كفاءة عضو هيئة التدريس تحدد نوعية وجودة العملية التعليمية (نمور، ٢٠١٢: ١٠٨).

ويعرف تقويم الاداء بأنه العملية التي يتم من خلالها التعرف على الجوانب الايجابية والجوانب السلبية الخاصة بتحقيق الاهداف وانجاز معدلات الاداء المستهدفة (اسماعيل، ٢٠١٦: ١٩٤).

اما تقويم جودة اداء عضو هيئة التدريس فتعرفه (الهويد، ٢٠١٣: ٩) بأنه العملية التي يتم من خلالها التعرف على ما يقوم به عضو هيئة التدريس من ادوار ونشاطات في الجامعة من اجل احداث التغييرات المنشودة في اركان العملية التعليمية. ويعرفه (عياصرة، ٢٠١٧: ٤١٥) بأنه اصدار الحكم على اداء عضو هيئة التدريس بناءً على تقديرات كمية محددة لهذا الاداء.

رابعاً: اهداف تقويم جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس

يُعد تقويم أداء عضو الهيئة التدريسية من الامور المهمة في التعليم الجامعي، فمن خلاله يُتخذ الكثير من الاجراءات والقرارات التي تخدم العملية التعليمية وهو وسيلة للتطوير والتجديد، فعملية التقويم تحقق الاهداف الآتية: (الجنابي، ٢٠٠٩: ١١)، (اسماعيل، ٢٠١٦: ١٩٥)

- ١- تقييم مستوى الاداء لعضو هيئة التدريس ومتابعة مستوى التقدم في ذلك.
- ٢- اعطاء عضو الهيئة التدريسية الفرصة كاملة لمناقشة الاداء ومعايير مع مسؤوليهم.
- ٣- اعطاء الفرصة للمسؤولين لتحديد نقاط القوة والضعف الناتجة عن تقويم اداء اعضاء الهيئة التدريسية.
- ٤- التأشير والاشادة بالاداء المتميز لعضو هيئة التدريس واستثمار ذلك في جوانب متعددة لخدمة المجتمع، عبر بوابة البحث العلمي والانشطة العلمية والمجتمعية الاخرى.
- ٥- تساعد عملية التقويم في توفير مؤشرات وبيانات عن مستوى الانجاز وضعفه في نواحي عديدة تسعى الجامعة إلى تحقيقها.
- ٦- تساعد في توفير قاعدة بيانات تخص برامج الجامعة بكل تفصيلاتها، وتزود صانعي القرار بتغذية راجعة عن كل ما يحتاجونه من معلومات تُعتمد في ترشيد القرارات الجامعية.
- ٧- تعطي فكرة عن الامكانيات والكفاءات المتاحة للاستفادة الكبيرة من طاقاتها وجهودها في تحقيق مهام الجامعة.
- ٨- منح المسؤولين فرصة لصياغة البرامج التي تساعد في تحسين اداء اعضاء الهيئة التدريسية باستمرار.

خامساً: اساليب تقويم اداء عضو هيئة التدريس

هنالك اساليب مختلفة تستخدم لتقويم اداء عضو هيئة التدريس تستخدم كلها او بعضها في الجامعات وهي كالاتي: (خيري وآخرون، ٢٠١٤: ٩)، (احمد، ٢٠١٢: ٧٥٨)

- تقويم اداء التدريسي لنفسه (تقويم ذاتي).
- تقويم اداء التدريسي من قبل المسؤول او المدرسين الآخرين (الزملاء).
- تقويم التدريسي من قبل اللجنة العلمية.
- تقويم الطالب للتدريسي: ويعتبر هذا الأسلوب أكثرها استخداماً في تقويم اداء الاستاذ الجامعي ومهاراته المهنية والفنية. وهذا ماسيتم التركيز عليه في البحث الحالي.

سادساً: تقويم الطلبة لعضو هيئة التدريس

يُعد أسلوب تقويم الطلبة لاساتذتهم من اكثر الاساليب شيوعاً في الجامعات العالمية، فالطالب مدخل مهم واساس من مدخلات العملية التعليمية فهو يتمتع بالقدرة على اصدار احكام تتصف بالمصادقية، لما له من علاقة مباشرة بعضو هيئة التدريس (الهود، ٢٠١٣: ٣٠)، ويوفر تقويم الطلبة لعضو الهيئة التدريسية في الجامعات معلومات قيمة من شأنها ان تسهم في تحديد فاعلية عناصر معينة في مكونات النظام التعليمي، وتحرص الكثير من الجامعات على مشاركة الطلبة في عملية تقويم الاداء، حرصاً منها على شمولية عملية التقويم وضماناً لاستمرارية التطوير وتصحيح الممارسات التعليمية، وقد بدأ هذا النوع من التقويم في الولايات المتحدة في الثلاثينات من القرن الماضي وبعدها اتسعت عملية المشاركة لتشمل معظم جامعات الولايات المتحدة واستراليا وبلجيكا وكندا وسويسرا وتايلاند (اسماعيل، ٢٠١٦: ١٩٥)، ويتميز أسلوب تقييم الطلبة لاداء اعضاء هيئة التدريس بأنه: (الهود، ٢٠١٣: ٣١)

١- يتميز بدرجة ثبات عالية ودرجة صدق جيدة.

٢- ان هذا الاسلوب ذا نتائج موضوعية وغير متحيزة.

٣- يُعد هذا الاسلوب من افضل اساليب تقويم الاداء الوظيفي.

سابعاً: اهمية تقويم الطلبة لعضو هيئة التدريس

يشكل تقويم الطالب للاستاذ من اكثر المحددات التقويمية اهمية في الحكم على مدى فاعلية العملية التعليمية والتي تفيد في تطوير هذه العملية في حد ذاتها، ولأهمية الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في تحقيق اهداف الجامعة وتحديد اعداد وبناء مخرجات مؤهلة كفاءة تلبى حاجات المجتمع ومتطلباته المختلفة، لذا فان اخذ رأي الطلبة في تقويم جودة الاداء الاكاديمي لعضو الهيئة التدريسية يسهم في: (عياصرة، ٢٠١٧: ٤١٦-٤١٧)

١- تحديد الجوانب الايجابية والسلبية في اداء الاستاذ الجامعي لتطوير ادائه التدريسي، فيتجهون نحو استخدام الوسائل الالكترونية واساليب التقييم الموضوعية لطلابهم والتفاعل معهم على اسس علمية سليمة، وممارسة الاساليب المتطلبة من وجهة نظر الطلبة.

٢- يعطينا مؤشرات واضحة عن مدى اداء الاستاذ الجامعي في جوانب متنوعة، كالقيام بمسؤولياته التعليمية وقدراته المعرفية ومستوى تشجيعه ودعمه العلمي للطلبة.

٣- تبيان واقع التدريس بوضوح من خلال الاستماع الى ما يقوله الطلبة بخصوص مايتلقونه من تعليم، اذ ان تقييم الطلبة لعملية التدريس شيء اساس ومحوري في عملية تقييم اداء الاساتذة، فالطلبة يعبرون هنا عن ملاحظاتهم المباشرة من خلال عملية الاتصال مع الاساتذة، وكذلك هم يعبرون عن متطلباتهم ورغباتهم.

٤- تطوير جودة التعليم الجامعي يتطلب ضرورة الاستماع إلى آراء الطلبة، اذ ان تقييم اداء الاساتذة يجب ان لا ينعصر في الهيئات التعليمية او عمداء الكليات، بل من الضروري اخذ رأي المتلقين للتدريس والتعليم والاستماع الى مقترحاتهم وافكارهم المتنوعة وحاجاتهم ورغباتهم.

ثامناً: نبذة عن كلية الفنون التطبيقية

تمثل كلية الفنون التطبيقية احدى تشكيلات الجامعة التقنية الوسطى ضمن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تأسست في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بناءً على الحاجة الفعلية لتخصصات علمية تساهم في تطوير بلدنا العزيز خدمة لسوق العمل، وهي من الكليات الوحيدة التي لا يوجد لها كلية مناظرة في العراق. ان مدة الدراسة في الكلية اربع سنوات تتضمن التدريب الصيفي لسنتين ويمنح بعدها المتخرج شهادة البكالوريوس تصميم بلقب مصمم. وتتضمن الكلية حالياً قسمين علميين هما:

- قسم التصميم الداخلي: يهدف الى اعداد ملاكات لها القدرة على تصميم الاعلانات بانواعه واشكاله المختلفة بتقنية عالية عبر دراسة تطبيقية لفن الاعلان المطبوع بانواعه والاعلان المرئي التلفزيوني بانواعه.

- قسم تقنيات الاعلان: يهدف الى تخريج ملاكات تخصصية تعمل في مجال تقنيات التصميم وتنفيذ الفضاءات المعمارية بانواعها واشكالها المختلفة مع القدرة على توظيف الخامات والمواد الاولية وامكاناتها التشكيلية في عملية الانهاء لهذه الفضاءات.

١- الرؤيا

للكلية رؤيا مستقبلية دراسية نظرية وتطبيقية من اجل مواكبة التطور الحاصل في البيئة المحلية والدولية للارتقاء بالمستوى الذي يجعل المستفيدين من اختصاصات الكلية سبباً في طلب خريجها لكفاءتهم ومؤهلاتهم التصميمية والتقنية التنفيذية في واقع العمل.

٢- الرسالة

تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات التقنية والتصميمية ضمن تخصصاتها (الفنون التطبيقية)، وتعزيز التعاون مع مختلف القطاعات ذات الصلة بتخصصات الكلية داخل وخارج العراق.

٣- الاهداف

- اعداد مصممين ذو خبره تقنية بمهارات عالية في حقل اختصاصات الكلية(التصميم الداخلي وتقنيات الاعلان).
- العمل على تأكيد وتعزيز معايير الجودة بما يضمن تطبيق المعايير الدولية في الفنون التطبيقية ضمن مجال التعليم التقني.

- الحرص على مواكبة التطورات الحاصلة في المناهج الدراسية، بما يحقق المستوى المعرفي والمهارة التقنية المطلوبة.
 - العمل على خلق بيئة عمل جامعية علمية وتربوية مناسبة ونموذجية للطلبة والمنتسبين.
 - تعزيز الصلات بين الكلية ومختلف شرائح المجتمع، من خلال مد جسور التعاون العلمي والتقني وتبادل الخبرات.
 - العمل على التواصل مع المؤسسات العلمية المناظرة داخل وخارج القطر من خلال التواصل والتبادل في الخبرات العلمية والمعرفية.
- المبحث الثالث/ عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل اليها**
- يتضمن هذا المبحث عرضاً لتحليل البيانات والاجابة على اسئلة البحث، ومن ثم تفسير النتائج و التعليق عليها.

اجابة السؤال الاول: ما مستوى جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر الطلبة من حيث: الصفات الاكاديمية والمهنية، الصفات الشخصية، الاسئلة الامتحانية و علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي المرجح والوزن المنوي ودرجة تقييم الطلبة لجودة الاداء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس وتم ترتيبهم تنازلياً ضمن كل محور والنتائج موضحة في الجداول ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥.

جدول (٦) الوسط الحسابي المرجح والوزن المنوي لتقويم جودة الاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس

المحاور	الوسط الحسابي	الوزن المنوي	التقييم
الصفات الشخصية	٢.٣٩	٧٩%	جيد
علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة	٢.٣٦	٧٨%	جيد
الصفات الاكاديمية و المهنية	٢.٣٢	٧٧%	متوسط
الاسئلة الامتحانية	٢.٣١	٧٧%	متوسط
المتوسط العام لجميع المحاور	٢.٣٤	٧٨%	جيد

يتضح من الجدول رقم (٦) ان الوسط الحسابي الاجمالي لتقويم جودة الاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية وصل الى مستوى الجودة وبلغ (٢.٣٤) بتقييم جيد، مما يشير الى ان الطلبة يرون ان اداء اعضاء هيئة التدريس في الكلية هو جيد وهم راضين عن ادائهم بشكل عام، كما يتضح ان محور الصفات الشخصية جاء بالمرتبة الأولى بوسط حسابي (٢.٣٩) بتقييم جيد، وجاء في المرتبة الثانية محور علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة بوسط مرجح (٢.٣٦) بتقييم جيد ، وحصل محور الصفات الاكاديمية على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٣٢) بتقييم متوسط، وفي المرتبة الاخيرة جاء محور الاسئلة الامتحانية بوسط مرجح (٢.٣١) بتقييم متوسط.

وفيما يلي عرض مفصل للنتائج وترتيب كل فقرة من فقرات الاستبانة بمحاورها الاربعة.

المحور الاول: الصفات الاكاديمية والمهنية

جدول (٧) يوضح الوسط المرجح والوزن المنوي والمرتبة لكل فقرة من فقرات محور الصفات الاكاديمية والمهنية

التقييم	الوزن المنوي	الوسط المرجح	الرتبة	التكرارات وفقاً للمقياس			الفقرات	ت
				درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة		
جيد	٨٧%	٢.٦٢	١	١٣	٥٨	١٥٥	متمكن من المادة العلمية والعملية التي يقوم بتدريسها	٣
جيد	٨٣%	٢.٥١	٢	١٨	٧٤	١٣٤	يعرض المادة العلمية بشكل واضح ومترايط ومنظم	١
جيد	٨٣%	٢.٤٩	٣	٢٠	٧٥	١٣١	ينظم الدرس تنظيمًا جيدًا مراعيًا بذلك وقت الدرس والتسلسل المنطقي	٤
جيد	٨٣%	٢.٤٩	٤	٢٧	٦٠	١٣٩	يلتزم بالمقرر الدراسي وفق التعليمات والضوابط	١٧
جيد	٨٢%	٢.٤٨	٥	٢٦	٦٤	١٣٦	يزود الطلبة بالمفردات الدراسية وعناوين المصادر في بداية العام الدراسي	١٨
جيد	٨٢%	٢.٤٨	٦	٢٧	٦٣	١٣٦	يجيد الإجابة على أسئلة الطلبة	٢٢
جيد	٨٢%	٢.٤٧	٧	٢٧	٦٥	١٣٤	يحدد للطلبة وقت لتسليم الواجبات و التقارير	١٩
جيد	٨١%	٢.٤٤	٨	٢٤	٧٧	١٢٥	يولي اهتماماً عالياً بتقويم اداء الطلبة اثناء تنفيذ المهارة	١٦
جيد	٨١%	٢.٤٤	٩	٢٧	٧١	١٢٨	يحدد متطلبات تنفيذ المقرر الدراسي وهي (الاختبارات، التقارير والواجبات المختلفة) من بداية الفصل الدراسي تحديداً واضحاً	٢٠
جيد	٨٠%	٢.٤٢	١٠	٢١	٨٨	١١٧	يعتمد اساليب متنوعة في التقويم بما يتناسب وقدرات الطلبة	٨
جيد	٨٠%	٢.٤٢	١١	٣٠	٧٠	١٢٦	يوجه ويحفز الطلبة للبحث والتقصي	١٥
جيد	٧٩%	٢.٣٨	١٢	٢٩	٨٠	١١٧	يحرص على الممارسة التطبيقية للمعلومات النظرية	٧
جيد	٧٩%	٢.٣٨	١٣	٢٧	٨٥	١١٤	يركز على تمكين الطلبة في القدرة على تحليل كل مهارة الى خطوات متسلسلة	١١
جيد	٧٩%	٢.٣٧	١٤	٣١	٨٠	١١٥	يتيح فرصة التعلم الذاتي للطلبة	١٤
جيد	٧٨%	٢.٣٥	١٥	٢٥	٩٥	١٠٦	يجعل المادة العلمية مشوقة ومثيرة للطلبة	٦
جيد	٧٨%	٢.٣٥	١٦	٣١	٨٣	١١٢	يبين نظام توزيع الدرجات على متطلبات المقرر الدراسي	٢١
ضعيف	٧٢%	٢.١٨	١٧	٤٢	١٠٠	٨٤	يحفز الطلبة للاطلاع على المصادر المتنوعة للمادة العلمية	١٣
ضعيف	٧٠%	٢.١٠	١٨	٦٦	٧٠	٩٠	تتصف محاضراته بالحدائثة العلمية والتجديد	٥
ضعيف	٦٩%	٢.٠٧	١٩	٧٤	٦٠	٩٢	يستخدم المصادر الحديثة والانترنت	١٢

اجهزة الاتصال							
١٠	يتابع التدريب الميداني للطلبة وتقييمهم بالتنسيق مع المشرف في موقع التدريب	٦٦	٨٠	٨٠	٢٠	١.٩٣	٦٤% ضعيف
٢	يستخدم وسائل تقنية متنوعة في عملية التدريس (عرض المادة العلمية)	٦٨	٧٤	٨٤	٢١	١.٩٢	٦٤% ضعيف
٩	يركز على تنمية مستويات التفكير لدى الطلبة اثناء الدرس	٧٢	٦٠	٩٤	٢٢	١.٩٠	٦٣% ضعيف
	المتوسط العام للمحور					٢.٣٢	٧٧% متوسط

ينضح من الجدول رقم (٧) ان هناك (١٦) فقرة من اصل (٢٢) خاصة بمحور الصفات الاكاديمية والمهنية مستوى الاداء فيها عند اعضاء هيئة التدريس متحقق بمستوى (جيد)، اذ تراوحت الاوساط المرجحة لها ما بين (٢.٣٥) و (٢.٦٢) اما اوزانها المئوية تراوحت بين (٧٨%) و (٨٧%) وحصلت الفقرة (متمكن من المادة العلمية والعملية التي يقوم بتدريسها) على المرتبة الاولى بوسط مرجح بلغ (٢.٦٢) ووزن مئوي بلغ (٨٧%) وهذا يُعد مؤشر على كفاءة الاساتذة في كلية الفنون التطبيقية وانهم على درجة جيدة من المعرفة في مجال التخصص والى الجدية والالتزام وتمكنهم من المواد العلمية المكلفين بتدريسها ومقدرتهم على إيصال المادة بشكل جيد إلى الطلبة، وترى الباحثة ان التمكن من المادة العلمية والخبرة المتخصصة من الصفات المهمة التي ينبغي توفرها في الاستاذ الجامعي المعاصر لأهميتها وانعكاسها الايجابي على مستويات الطلبة وعلى مخرجات العملية التعليمية، وهذا يوضح قوة وفاعلية الاجراءات المتخذة من قبل ادارة الكلية في تطبيق معايير التوظيف عند اختيار اعضاء هيئة التدريس والتي تؤدي الى توظيف الكفاءات المؤهلة للتدريس الجامعي. في حين ظهر ان هناك (٦) فقرات كان مستوى الاداء فيها عند اعضاء هيئة التدريس متحقق بمستوى (ضعيف)، اذ تراوحت الاوساط المرجحة لها ما بين (١.٩٠) و (٢.١٨) اما اوزانها المئوية تراوحت ما بين (٦٣%) و (٧٢%) وحصلت الفقرة (يركز على تنمية مستويات التفكير لدى الطلبة اثناء الدرس) على المرتبة الاخيرة بوسط مرجح بلغ (١.٩٠) ووزن مئوي بلغ (٦٣%) وترى الباحثة ان السبب قد يُعزى إلى ان بعض اساتذة الكلية يطبقون طرائق تدريس تقليدية لا تنمي لدى الطالب القدرة على التفاعل والتفكير والقدرات التحليلية، او ايمانهم بالتعليم التقليدي الذي اعتادوا عليه وربما لا يتقنون غيره، اما بقية الفقرات التي كانت بمستوى اداء ضعيف للتدريسين فقد تعود الى اعتماد التدريسي على معلوماته السابقة حول المقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه وعدم تجديد معلوماته بما يواكب التطور المعرفي والتقني والتغير المستمر في جميع مناحي الحياة الذي يتسم به العصر الحالي، فضلاً عن ضعف بعض الاساتذة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وذلك قد يعود لكبر سن بعض الاساتذة او كونهم بعيدين عن استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، وعليه ينبغي على الاستاذ الجامعي ان يتابع آخر المستجدات في مجال تخصصه ويسعى دائماً الى تطوير نفسه والاستفادة من الخبرات العالمية في مجال التدريس وتوظيف

المعلومات والاتصال وتقنيات التعلم والتعليم، لما له من اثر كبير في احداث التغيير والتطوير للطلبة.

المحور الثاني: الصفات الشخصية

جدول (٨) يوضح الوسط المرجح والوزن المنوي والمرتبة لكل فقرة من فقرات محور الصفات الشخصية

ت	الفقرات	التكرارات وفقاً للمقياس			الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المنوي	التقييم
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة				
٢	يمتاز بالمظهر اللائق من حيث النظافة والهندام	١٥٥	٤٦	٢٥	١	٢.٥٧	٨٥%	جيد
٧	يتصف بقدر عال من الصدق والاخلاص والامانة العلمية	١٥٠	٥٣	٢٣	٢	٢.٥٦	٨٥%	جيد
١٤	يتميز بالقدرة على إدارة الصف	١٤٢	٦١	٢٣	٣	٢.٥٢	٨٤%	جيد
١٣	يحترم الطلبة ويتفاعل معهم	١٢٨	٦٣	٢٥	٤	٢.٥٠	٨٣%	جيد
١١	يرحب بتساؤلات طلابه خارج قاعة المحاضرة	١٣٤	٧٠	٢٢	٥	٢.٤٩	٨٣%	جيد
١٢	يشارك الطلبة في مجريات الدرس	١٣٢	٧١	٢٣	٦	٢.٤٨	٨٢%	جيد
٩	يبدى اهتمام وحماس شديد للتدريس	١٢٧	٧٦	٢٣	٧	٢.٤٦	٨٢%	جيد
٣	يمتاز بلغة واضحة ومفهومة (سليمة) في تدريس المادة	١٢٧	٧٤	٢٥	٨	٢.٤٥	٨١%	جيد
٥	يتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة	١١٩	٨٥	٢٢	٩	٢.٤٢	٨٠%	جيد
١	يتصف بشخصية معتدلة ومتوازنة	١١٩	٧٢	٣٥	١٠	٢.٣٧	٧٩%	جيد
٨	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة من حيث قدراتهم واساليب تعليمهم	١٠٥	٩٤	٢٧	١١	٢.٣٤	٧٨%	جيد
٤	يجمع بين الحزم واللين	٩٦	٧٢	٥٨	١٢	٢.١٦	٧٢%	ضعيف
٦	يتحلى بالصبر والسيطرة على النفس في التعامل مع مختلف المواقف	٥٩	١٣٥	٣٢	١٣	٢.١١	٧٠%	ضعيف
١٠	يلتزم بموعده ووقت وجدول محاضرات المقرر الدراسي	٧٦	٧٨	٧٢	١٤	٢.٠١	٦٧%	ضعيف
	المتوسط العام للمحور					٢.٣٩	٧٩%	جيد

يتضح من الجدول رقم (٨) ان هناك (١١) فقرة من اصل (١٤) خاصة بمحور الصفات الشخصية مستوى الاداء فيها عند اعضاء هيئة التدريس متحقق بدرجة (جيد) اذ تراوحت الاوساط المرجحة لها ما بين (٢.٣٤) و(٢.٥٧). اما اوزانها المئوية تراوحت بين (٧٨%) و (٨٥%) وحصلت الفقرة (يمتاز بالمظهر اللائق من حيث النظافة والهندام) على المرتبة الاولى بوسط مرجح بلغ (٢.٥٧) ووزن منوي بلغ (٨٥%)، مما يشير ان الاهتمام بالمظهر من الصفات المحبذة عند الطلبة وهي تؤثر نحو تقبل الطالب للاستاذ وتزيد من جاذبيته ومن احترامه، تلتها الفقرات (يتصف بعال من الصدق والاخلاص والامانة العلمية، يتميز بالقدرة على إدارة الصف) وغيرها من الصفات الشخصية التي ترى الباحثة ضرورة توافرها في الاستاذ الجامعي حتى يكون قدوة لطلابه ومثالاً يحتذى به، في حين ظهر ان (٣) فقرات فقط كان مستوى

الاداء فيها عند اعضاء هيئة التدريس متحقق بمستوى (ضعيف) اذ تراوحت الاوساط المرجحة لهما بين (٢.٠١) و(٢.١٦) اما اوزانها المئوية تراوحت بين (٦٧%) و(٧٢%) وحصلت الفقرة (يلتزم بموعد وقت وجدول محاضرات المقرر الدراسي) على المرتبة الاخيرة بوسط مرجح بلغ (٢.٠١) ووزن مؤوي بلغ (٦٧%)، وقد يُعزى السبب في ذلك الى الظروف غير المستقرة في البلد وكثرة العطل الرسمية والمناسبات الدينية والوطنية التي تؤثر سلباً على مواعيد واوقات المحاضرات والذي لا يكون للتدريسي يد بها. وبالتالي تؤثر سلباً على بقية الفقرات الاخرى التي كانت بمستوى ضعيف.

المحور الثالث: الاسئلة الامتحانية

جدول (٩) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لكل فقرة من فقرات محور الاسئلة الامتحانية

ت	الفقرات	التكرارات وفقاً للمقياس			الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	التقييم
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة				
٧	يستفيد من نتائج التقويم لتطوير اساليب التدريس	١٢٨	٧٢	٣٦	١	٢.٤٩	٨٣%	جيد
١٠	يتوخى الدقة والموضوعية في عملية التصحيح	١٢٨	٦٨	٣٠	٢	٢.٤٣	٨١%	جيد
٦	يحرص أن تقيس الاختبارات مدى فهم واستيعاب الطلبة للمادة العلمية	١٢١	٨٠	٢٥	٣	٢.٤٢	٨٠%	جيد
٩	يتبع معايير واضحة في عملية تقييم الطلبة	١٢٣	٧٤	٢٩	٤	٢.٤١	٨٠%	جيد
١	يضع اسئلة امتحانية شاملة لكل مفردات المقرر ومتنوعة تقيس المستوى العلمي للطلبة	١٢٩	٥٨	٣٩	٥	٢.٣٩	٧٩%	جيد
٢	ينوع انماط الاسئلة الامتحانية مع مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة	١٠٤	٩٨	٢٤	٦	٢.٣٥	٧٨%	جيد
٣	يوازن بين عدد الاسئلة الامتحانية والوقت المحدد للاجابة عنها	١١٩	٦٨	٣٩	٧	٢.٣٥	٧٨%	جيد
٨	يناقش نتائج الاختبار مع الطلبة	٩٦	٧٣	٥٧	٨	٢.١٧	٧٢%	ضعيف
٥	ينفذ اختبارات سريعة و مفاجئة في اوقات مناسبة	٧١	١١١	٤٤	٩	٢.١١	٧٠%	ضعيف
٤	يحرص على الاعتدال بين السهولة والصعوبة عند وضع الاسئلة الامتحانية	٨٥	٧٣	٦٨	١٠	٢.٠٧	٦٩%	ضعيف
	المتوسط العام للمحور					٢.٣١	٧٧%	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٩) ان هناك (٧) فقرات من اصل (١٠) خاصة بمحور الاسئلة الامتحانية مستوى الاداء فيها عند اعضاء هيئة التدريس متحقق بمستوى (جيد)، اذ تراوحت الاوساط المرجحة لها ما بين (٢.٣٥) و(٢.٤٩) اما اوزانها المئوية تراوحت بين (٧٨%) و (٨٣%) وحصلت الفقرة (يستفيد من نتائج التقويم لتطوير اساليب التدريس) على المرتبة الاولى بوسط مرجح بلغ (٢.٤٩) ووزن مؤوي بلغ (٨٣%) مما يشير الى ان غالبية اعضاء الهيئة التدريسية يعتمدون على معيار التقويم لتطوير اساليب التدريس واستخدام معامل صعوبة الاسئلة مما يصب في مصلحة العملية

التعليمية وما يؤكد هذا الانطباع حصول الفقرة (يتوخى الدقة والموضوعية في عملية التصحيح) على ثاني اعلى تقويم دون الاثر باي عوامل خارجية، وكذلك باقي الفقرات الحاصلة على مستوى تقويم (جيد)، وترى الباحثة انه من الضروري لنجاح الاستاذ الجامعي أن يهتم باساليب تقويم متنوعة وبناء الاختبارات بصورة موضوعية وعادلة بحيث تراعي الفروق الفردية للطلبة وعدم الاعتماد على اسلوب واحد في التقويم، وان يشرك الطلبة في وضع معايير التقويم وفي تقويم انفسهم وزملائهم، في حين ظهر ان هناك (٣) فقرات كان مستوى الاداء فيها عند اعضاء هيئة التدريس متحقق بمستوى (ضعيف)، اذ تراوحت الاوساط المرجحة لها ما بين (٢.٠٧) و(٢.١٧) اما اوزانها المئوية تراوحت بين (٦٩%) و (٧٢%) وحصلت الفقرة (يحرص على الاعتدال بين السهولة والصعوبة عند وضع الاسئلة الامتحانية) على المرتبة الاخيرة بوسط مرجح بلغ (٢.٠٧) ووزن مئوي بلغ (٦٩%)، مما يشير الى احتمالية تذبذب اراء الطلبة حول هذه الفقرة وقد لاحظت الباحثة وجود اختلاف في اراء الطلبة حول هذه الفقرة تبعاً للمرحلة الدراسية حيث لاحظت غالبية اجابات طلبة المرحلتين الاولى والثانية كانت سلبية تجاه هذه الفقرة وهذا قد يعود لعدم معرفتهم الكافية باسلوب التدريس المتبع في حين لاحظت ان معظم اجابات المرحلتين الثالثة والرابعة كانت ايجابية تجاه هذه الفقرة، وما يؤكد هذا حصول الفقرة (ينفذ اختبارات سريعة و مفاجئه في أوقات مناسبة) على ثاني اضعف تقويم من قبل الطلبة، وترى الباحثة بضرورة ان يكون هناك فهم مشترك بين الاستاذ والطلبة حول ماهية التقويم واغراضه وان يوزع الاستاذ الاسئلة من حيث صعوبتها على مستويات ذهنية متنوعة وبشكل متوازن، بحيث لا تتجه نحو السهولة بصورة كلية او نحو الصعوبة لضمان عدالة التقويم وتكافئه، إذ ان الاختبارات التي لم تصمم على نحو سليم يمكن ان تكون اداة لتثبيط هم الطلبة وتوجه التعليم توجهاً خاطئاً.

المحور الرابع: علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة

جدول (١٠) يوضح الوسط المرجح والوزن المنوي والمرتبة لكل فقرة من فقرات محور علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة

ت	الفقرات	التكرارات وفقاً للمقياس			الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المنوي	التقييم
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة				
٧	ينمي اتجاهات وعادات و اخلاق حميدة عند الطلبة	١٤٨	٥٤	٢٤	١	٢.٥٤	%٨٤	جيد
١	يشجع على التفاعل بينه وبين الطلبة خارج الصف (الساعات المكتبية)	١٣٩	٥٥	٣٢	٢	٢.٤٧	%٨٢	جيد
٤	يشجع على النقاشات والمناظرات وغيرها من الانشطة التعليمية الصفية	١٣٠	٧٠	٢٦	٣	٢.٤٦	%٨٢	جيد
٦	يُقدر جهود الطلبة ويُعزز انجازاتهم	١٣١	٦٩	٢٦	٤	٢.٤٦	%٨٢	جيد
٣	يتعامل بعدالة وديمقراطية مع كافة الطلبة خارج اوقات الدوام	١٢٢	٨٠	٢٤	٥	٢.٤٣	%٨١	جيد
٨	يمتلك مهارات التواصل (ادارة الحوار والاقناع) ويجاد الحلول للمشكلات	١١٩	٧٩	٢٨	٦	٢.٤٠	%٨٠	جيد
١٢	لا يميز بين طالب وآخر في التواصل خارج اوقات الدوام	١٢٦	٦٤	٣٦	٧	٢.٣٩	%٧٩	جيد
١١	يحرص على التأكد من فهم الطلبة للمحاضرة	١١٤	٨٥	٢٧	٨	٢.٣٨	%٧٩	جيد
١٠	يتصف بقدرته على ايصال المعلومات والمهارات والمعارف خارج نطاق الدرس	١١٣	٨١	٣٢	٩	٢.٣٥	%٧٨	جيد
٢	يُظهر حرصاً واهتماماً حقيقياً بالطلبة ويتعلمهم خارج اوقات المحاضرة	١١٠	٨٥	٣١	١٠	٢.٣٤	%٧٨	جيد
٥	يتقبل النقد و يثني على الآراء والمقترحات الإيجابية للطلبة	٨٩	٧٤	٦٣	١١	٢.١١	%٧٠	ضعيف
٩	يمتلك مهارة تكنولوجيا المعلومات ويوظفها في مجال التواصل مع الطلبة	٨٨	٥٠	٨٨	١٢	٢.٠٠	%٦٦	ضعيف
	المتوسط العام للمحور					٢.٣٦	%٧٨	جيد

يتضح من الجدول رقم (١٠) ان هناك (١٠) فقرات من اصل (١٢) خاصة بمحور علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة مستوى الاداء فيها عند اعضاء هيئة التدريس متحقق بمستوى (جيد)، اذ تراوحت الاوساط المرجحة لها ما بين (٢.٣٤) و(٢.٥٤) اما اوزانها المئوية تراوحت بين (٧٨%) و (٨٤%) وحصلت الفقرة (ينمي اتجاهات وعادات واخلاق حميدة عند الطلبة) على المرتبة الاولى بوسط مرجح بلغ (٢.٥٤) ووزن مؤوي بلغ (٨٤%) مما يشير الى الدور التربوي اضافة الى الدور العلمي الذي يتمتع به عضو الهيئة التدريسية، مما يسهم في خلق اجيال علمية تربوية حاملة لاخلاق حميدة وعادات وتقاليد تربوية تورث لاجيال بعد اجيال، وترى الباحثة بان العلاقة بين الاستاذ وطلبته ينبغي ان تكون في افضل صورة لجعل العملية التعليمية والتربوية تفاعلية وتكاملية، إذ ان نجاح الاستاذ الجامعي في مهامه مرتبط بمد جسور الاحترام والود بينه وبين طلبته واكسابهم القيم الايجابية خاصة في ظل عصرنا الحالي الذي يتسم بتعدد الثقافات والانفتاح على ثقافات الآخرين. وما يؤكد هذا التوجه حصول الفقرتين (يشجع على التفاعل بينه وبين الطلبة خارج الصف) و (يشجع على النقاشات والمناظرات وغيرها من الانشطة التعليمية الصفية) على ثاني وثالث اعلى تقييم في حين ظهر ان هناك فقرتين كان مستوى الاداء فيها عند اعضاء هيئة التدريس متحقق بمستوى (ضعيف)، إذ تراوحت الاوساط المرجحة لهما ما بين (٢.٠٠) و(٢.١١) اما اوزانها المئوية تراوحت بين (٦٦%) و (٧٠%) وحصلت الفقرة (يمتلك مهارة تكنولوجيا المعلومات ويوظفها في مجال التواصل مع الطلبة) على المرتبة الاخيرة بوسط مرجح بلغ (٢.٠٠) ووزن مؤوي بلغ (٦٦%)، مما يشير الى ضعف استخدام الاساتذة لتكنولوجيا التواصل الحديثة ومجارات تطورات العصر من وسائل التواصل الاجتماعي وهذا ما تسعى اليه مؤسسات التعليم العالي من خلال ادخال الكثير من التقنيات الحديثة في مجال التعليم عن بعد وبرامج منصات التعليم الالكتروني. وترى الباحثة ان الغالبية العظمى من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات لم يتلقوا الاعداد التربوي والتدريب المناسب على توظيف واستخدام طرق وتقنيات تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

اجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر الطلبة، تعزى لمتغير القسم العلمي؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين باستخدام البرنامج الاحصائي (Spss) لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين الاوساط الحسابية وفقاً لمتغير القسم العلمي، والنتائج موضحة في الجدول رقم (١١).

جدول (١١) نتائج الاختبار التائي لتقويم جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس وفقاً لمتغير القسم العلمي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القسم العلمي
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١.٩٦	٠.٩٢	٠.٧٤	٢.٢١	١٠٦	قسم الاعلان
			٠.٨٥	٢.١١	١٢٠	قسم التصميم الداخلي

بالنظر الى جدول (١١) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢٤)، وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييم الطلبة لجودة الاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية يعزى لمتغير القسم العلمي، وقد يعزى سبب ذلك الى وجود تقارب في خبرات ومؤهلات اساتذة الكلية بقسميها.

اجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية من وجهة نظر الطلبة، تعزى لمتغير النوع البشري؟

للجابة على هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين باستخدام البرنامج الاحصائي (Spss) لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين الاوساط الحسابية وفقاً لمتغير النوع البشري، والنتائج موضحة في الجدول رقم (١٢).

جدول (12) نتائج الاختبار التائي لتقويم جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس وفقاً لمتغير النوع البشري

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القسم العلمي
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١.٩٦	٠.٦٠	٠.٧١٧	٢.١٩	١٢٣	ذكور
			٠.٦٦٤	٢.٢٤	١٠٣	اناث

بالنظر الى جدول (12) يتبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.٦٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢٤)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الطلبة والطالبات في مستوى تقويم جودة الاداء الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية، وهذا ما يؤكد ان اساتذة الكلية يتواصلون مع طلبتهم (ذكور واناث) دون تمايز وفقاً لاستجابات عينة البحث، وترى الباحثة انه من غير المنطقي ان يكون هناك تمييز في التعامل مع الجنسين من قبل اساتذتهم ولا سيما ان هذا الامر سيواجه بنقد شديد من قبل الطلبة الذين يرفضون ذلك تماماً.

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

- ١- ان مستوى الجودة في الاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس متحقق في كلية الفنون التطبيقية بشكل عام، إذ جاء بمتوسط (٢.٣٤) بدرجة تقييم جيد، وحصل محور الصفات الشخصية على المرتبة الاولى بمتوسط (٢.٣٩) بتقييم جيد، وجاء في المرتبة الثانية محور علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة بمتوسط (٢.٣٦) بتقييم جيد، وحصل محور الصفات الاكاديمية على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٣٢) بتقييم متوسط، وفي المرتبة الاخيرة جاء محور الاسئلة الامتحانية بمتوسط (٢.٣١) بتقييم متوسط.
- ٢- ان اعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية وصلوا الى مستوى الجودة فيما يتعلق بفقرات محور الصفات الاكاديمية جميعها، ماعدا الفقرات الست التالية: يحفز الطلبة للاطلاع على المصادر المتنوعة للمادة العلمية، تتصف محاضراته بالحدائثة العلمية والتجديد، يستخدم المصادر الحديثة والانترنت واجهزة الاتصال، يتابع التدريب الميداني للطلبة وتقييمهم بالتنسيق مع المشرف في موقع التدريب، يستخدم وسائل تقنية متنوعة في عملية التدريس (عرض المادة العلمية)، يركز على تنمية مستويات التفكير لدى الطلبة اثناء الدرس، فانهم لم يصلوا فيها الى مستوى الجودة.
- ٣- ان اعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية وصلوا الى مستوى الجودة فيما يتعلق بمحور الصفات الشخصية ماعدا الفقرات الثلاث التالية: يجمع بين الحزم واللين، يتحلى بالصبر والسيطرة على النفس في التعامل مع مختلف المواقف، يلتزم بموعد ووقت وجدول محاضرات المقرر الدراسي، فانهم لم يصلوا فيها الى مستوى الجودة.
- ٤- ان اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الفنون التطبيقية وصلوا الى مستوى الجودة فيما يتعلق بمحور الاسئلة الامتحانية ماعدا الفقرات الثلاث التالية: يناقش نتائج الاختبار مع الطلبة، ينفذ اختبارات سريعة و مفاجئة في اوقات مناسبة، يحرص على الاعتدال بين السهولة والصعوبة عند وضع الاسئلة الامتحانية، فانهم لم يصلوا فيها الى مستوى الجودة.
- ٥- ان اعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية وصلوا الى مستوى الجودة فيما يتعلق بمحور علاقة الاتصال والتواصل مع الطلبة ماعدا الفقرتين التاليتين: يتقبل النقد ويثني على الآراء والمقترحات الايجابية للطلبة، يمتلك مهارة تكنولوجيا المعلومات ويوظفها في مجال التواصل مع الطلبة، فانهم لم يصلوا فيها الى مستوى الجودة.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقويم الطلبة لجودة الاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية يعزى لمتغيري القسم العلمي والنوع البشري.

٧- ان الطلبة كانوا على درجة كبيرة من المسؤولية في اعطاء الوصف الحقيقي والتقييم الموضوعي للاداء الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون التطبيقية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج المستحصل عليها من البحث يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- ١- ينبغي على الجامعات نشر وتدعيم ثقافة الجودة بين منتسبيها والحرص على تحديد الوسائل المناسبة لخدمة العملية التعليمية وبمشاركة أعضاء هيئة التدريس، من اجل تحقيق التنمية المهنية لأهدافها المتمثلة في تزويد أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتعلقة بجودة التعليم ووفقاً لأدوارهم ومسؤولياتهم.
- ٢- تشكيل لجان متخصصة في كلية الفنون التطبيقية تتولى مراجعة النتائج التي توصل اليها البحث، من اجل وضع خطة متكاملة لتحسين وتطوير الاداء الاكاديمي وفقاً لمحاور البحث الاربعة والبدء بالمعايير التي حصلت على تقييم (ضعيف)، ثم المعايير التي حصلت على تقييم (متوسط) لمعالجة مشكلاتها وجوانب القصور فيها ووضع الحلول لها.
- ٣- الاهتمام باعداد برامج تدريبية لتطوير اداء اعضاء هيئة التدريس في مختلف الجوانب المهنية والتربوية لأساتذة الجامعات، انطلاقاً من كون الاستاذ الجامعي مؤهلاً في مجال تخصصه لكنه قد يكون بحاجة الى تأهيل تربوي يُمكنه من التدريس بكفاءة، من خلال اكتساب مهارات التدريس الجامعي، مما يُسهم في تجويد العملية التعليمية وتطويرها.
- ٤- الاهتمام بوضع المعايير السليمة لإعداد الاستاذ الجامعي اعداداً تربوياً ومهنياً متكاملأ وبما يتفق مع معايير جودة التعليم، وعده شرطاً مسبقاً للانحاق بوظيفة التدريس الجامعي.
- ٥- التأكيد على اهمية تقويم جودة الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس وعلاقته بجودة التعليم الجامعي، والعمل على استخدام اساليب التقويم الحديثة والمناسبة، فضلاً عن اساليب التقويم التقليدية مما يُسهم في تحقيق متطلبات الجودة في التعليم الجامعي.
- ٦- ينبغي ان يسعى عضو هيئة التدريس الى النمو المهني و التطوير و التجديد من خلال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة والمتجددة، كما يتطلب منه ان يعي التقنيات الحديثة ليقوم بنقل خبراته المتطورة الى الطلبة بشكل فاعل وايجابي، فضلاً عن تنمية قدراته في توظيف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية مما يُسهم في في تجويد العملية التعليمية.
- ٧- نشر ثقافة التقويم بين الطلبة واعطاء الاهمية لأراءهم في تقويم اعضاء هيئة التدريس، وارشادهم لأهداف التقويم وتوخي الدقة والشفافية عند تقويم اساتذتهم لما يُحققه من نتائج في تحسين جودة الاداء الاكاديمي وانعكاسه على جودة التعليم.
- ٨- ضرورة مكافأة أعضاء هيئة التدريس المتميزين في أدئهم الاكاديمي وإبراز اهمية هذا الاداء المتميز في الارتقاء بجودة الاداء الاكاديمي.

المصادر:

- ١- احمد، احمد ابراهيم، ٢٠١٢، "دراسة تقييمية لأداء الأساتذ الجامعي والمادة التدريسية من وجهة نظر الطالب الجامعي"، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، البحرين، ص ص: ٧٥٧-٧٦٨.
- ٢- اسماعيل، محمد النبهاني محمود، ٢٠١٦، "مستوى اداء عضو الهيئة التدريسية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر الطلبة في الجامعة"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (٩)، العدد (٢٦)، ص ص: ١٨٩-٢١٠.
- ٣- التويجي، احمد عبد السلام، ٢٠١٦، "مستوى الاداء التدريسي في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية فرع عدن من وجهة نظر طلبتها"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (٩)، العدد (٢٥)، ص ص: ٥٩-٩٠.
- ٤- الجبر، جبر بن محمد، ٢٠١٤، "تقييم جودة الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة"، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص: ١-١٤.
- ٥- الجنابي، عبد الرزاق شنين، ٢٠٠٩، "تقويم الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي"، مؤتمر الجودة، جامعة الكوفة، ص ص: ١-٢٧.
- ٦- الرواشدة، علاء زهير و العرب، اسما ربحي خليل، ٢٠١٧، "خصائص عضو هيئة التدريس المتميز كؤشر لجودة التعليم العالي في الاردن"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (١٠)، العدد (٢٧)، ص ص: ٦٧-٨٤.
- ٧- الهويد، ندى علي سالم، "مساهمة تقويم اداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي-دراسة ميدانية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطلبات في جامعة ام القرى"، رسالة ماجستير في الادارة التربوية والتخطيط المشارك، جامعة ام القرى، ٢٠١٣.
- ٨- خيري، ثناء عبد الجبار خلف و جامع حسن و مولى، لمياء حسين، ٢٠١٤، "التقويم و اثره في تحسين جودة اداء الاساتذ الجامعي-دراسة تطبيقية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (٧)، العدد (١٨)، ص ص: ٣-٢٢.
- ٩- راضي، جواد محسن و عباس، بشرى عبد الحمزة، ٢٠١٢، "ضمان الجودة في التعليم العالي وأثره في جودة الخدمة المدركة: دراسة اختبارية على عينة من طلبة كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة القادسية"، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (١٤)، العدد (٤)، ص ص: ٨٢-١١١.
- ١٠- عياصرة، عطاق منصور، ٢٠١٧، "تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات"، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢)، العدد (٣)، ص ص: ٤١٣-٤٢٩.
- ١١- مغير، عباس حسين و السلطاني، نسرین حمزة و عباس، وفاء عبد الرزاق، ٢٠١٥، "توافر معايير الجودة في اداء تدريسيي اقسام العلوم العامة-كليات التربية الاساسية من وجهة نظر طلبتهم"، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد (٢٠)، ص ص: ٣٩٢-٤٠٢.
- ١٢- نمور، نوال، ٢٠١٢، "كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي- دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير/ جامعة منتوري قسنطينة"، رسالة ماجستير في ادارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري -قسنطينة، الجزائر.